المبحث الثاني

القيـم

مصادرها، خصائصها، تصنيفاتها

مصادر القيم ومنشأها:

تنبثق القيم من سياق تتابع مواقف الفرد وما يمر به من خبرات في البيئة المحيطة به، فهي نتاج تفاعل الانسان مع مكونات ذلك الوسط، أي نتاج خبراته التي تتجسد في سياقات الفرد اللفظية والسلوكية باختيار انماط السلوك من بين البدائل، وعمليات اصدار الحكم على الاشياء يقوم بها الفرد نفسه متأثراً بالأساس الثقافي للمجتمع الذي يعيش فيه، وبما يتضمنه من نظم وتقاليد ومعايير وقيم اجتماعية يتبناها، فتصبح جزءاً من التراث الثقافي للمجتمع الذي توجد فيه، وهي تمثل المنظور الواسع الذي يحمله الناس ما يتعلق بالمفاهيم غير المحسوسة (غير مادية، كالوطنية والتقدم والمساواة، والديمقراطية واهمية قول الحقيقة)[1].

ان القيم والمثل العليا لا توجد لدى كل فرد على وفق رغباته وميوله، بل توجد في المجتمع كله الذي يفرض على افراده القيم، وان هذه الخاصية الاجتماعية للقيم تنشأ في المجتمع بطريقة توافق الحاجات المعاشية والظروف المحيطة بالمجتمع، وليس من الضروري ان يشترك جميع اعضاء الجماعة في وضعها الا انها تتطلب (ان يسلك الجميع سلوكاً معيناً تحت ظروف معينة وعلى الفرد ان يتكيف لتوقعات الجماعة ومعاييرها لكي يحظى بالقبول)[2].

فاذا كان من المتعذر ان نعرف كيف تنشأ القيم في المجتمع فانه من الممكن معرفة كيف تنشأ هذه القيم لدى الفرد، وهناك مصادر عدة يكتسب منها الفرد قيمه، وهي تقود الى نشوء القيم في المجتمع بطريقة او بأخرى، لأن الفرد جزء مشكل للمجتمع:

مصادر القيم:

---

(1) ايمان حمادي- تمثل القيم الاجتماعية في بناء شخصية المرأة في الفلم الروائي- رسالة ماجستير – مصدر سابق، ص8.

(2) Merrill,E.. Francis, Society and Culture, Fourth Edition prentince, Hall New Gersey. U.S.A. 1970. p.64.

أ- التنشئة الاجتماعية:

وتعتبر من أهم المصادر التي يكتسب منها الفرد قيمه، إذ ان القيم تمثل الميزان الذي يقيس به الفرد سلوكه وسلوك الآخرين وهي جزء مهم من عملية التنشئة الاجتماعية التي هي (تفاعل بين امكانيات الفرد والظروف الاجتماعية، وبموجب هذا التفاعل يصبح الفرد كائناً اجتماعياً فعالاً من الامكانيات والقدرات للقيام بالسلوك الاجتماعي الفعال في المجتمع)[1].

ب- الدين:

وهو المنبع الرئيس والمهم لجميع القيم الاجتماعية والخلقية، وهو مصدر للعديد من الاتجاهات القيمية بوصفه احد مقومات الثقافة العربية، فهو من النظم الاجتماعية المهمة لما يقوم به من وظائف في حياة الناس وفي تعزيز الاستقرار والنظام وتنظيم العلاقات بين الناس، إذ يفرض عليهم نسقاً من القيم وانماطاً من السلوك، فان غالبية قيمنا ولاسيما القيم التي يوجد اجماع حولها هي قيم اصيلة مصدرها القرآن والسنة، وهذه القيم تتصف بالثبات لثبات مصدرها، وهي ليست من صنع البشر (فالدين بذلك جمع كل القيم التي توجه كل النشاط الانساني في جميع المجالات لتحقيق وظيفة الاستخلاف في الارض)[2] ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓاْ﴾[3].

ويؤكد أحمد محمد بيومي (ان الدين هو مصدر القيم وبالتالي فان الدارس بطبيعة الدين الاسلامي، وما اشتمل عليه من تنظيمات ونظم للحياة الاجتماعية بصورة خاصة سيخرج بنتيجة مؤداها ان الاسلام يتم المقاييس للقيم التي يمكن من خلالها اختيار المعايير النظامية، وان كل نشاطات الانسان سواء على المستوى الشخصي او الاجتماعي ينبغي ان تعكس قيم الاسلام)[4].

---

(1) كلاوس هارلمان – البناء الاجتماعي والشخصية – مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد 17، 14، الكويت، 1989 ص196.

(2) سعيد بن مبارك آل زغير – التلفزيون والتغير الاجتماعي – جدة، دار الشروق، 2008، ص108.

(3) سورة البقرة، الآية 30.

(4) محمد احمد بيومي، علم اجتماع القيم- م.س، 1981 ص182-184.

ويرفض محمد منير الغضبان فكرة: (ان يكون المجتمع او التفاعل البشري فيه هو مصدر القيم، ذلك ان الله تعالى هو الذي فطر الناس جميعاً، وهم بحسب الحديث النبوي الشريف مولودون على الفطرة)*.

كما يرفض الغضبان ان يكون مبدأ الاستحسان او الاستهجان هو ميزان الاخلاق والقيم[1].

وعلى الرغم من هذه الآراء التي تحدد بأن القيم مصدرها التشريع في الإسلام، فهي مسألة قابلة للنقاش، ذلك ان العلماء والفقهاء اعترفوا بوجود ما هو مكتسب وبين ما هو غريزي ولعل مبدأ الفطرة الانسانية هي المنطلق لتأكيد الفكرة.

ج- وسائل الاتصال:

تعتبر وسائل الاتصال (قنوات تنتقل بواسطتها الرسالة او الفكرة من المرسل [المصدر] الى المستقبل [المتلقي])[2] ولوسائل الاتصال اثر كبير في نقل الافكار الجديدة والغاء القيم غير المرغوب فيها في المجتمع وإقناع الناس بأهميتها وفائدتها وضرورة تقبلها، فمثلاً انتشار قيم الحرية او المساواة في مجتمعات كثيرة ادت الى حدوث تغير كبير في حياة المجتمعات وتغيير انظمتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وحتى التعليمية، وبعض برامج التلفزيون تحمل بين طياتها قيماً اجتماعية وانسانية جديدة يكون لها دور كبير في تكوين فكر وسلوك الانسان من خلال ما تقدمه من برامج لها صلة بواقع الحياة اليومية[3].

مصادر القيم من وجهات نظر أخرى[4]

اولاً- الفلاسفة:

يصفون القيم بأنها ركيزة اولية قام عليها البناء الفكري ودرسوا القيم كأفكار مجردة في الذهن بعيداً عن الواقع، وبعض المفكرين زعموا ان القيم موضوع يقع

---

* نص الحديث (ما من مولود الا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاء (فتح الباري بشرح صحيح البخاري احمد بن علي بن احمد العسقلاني)، الجزء الثالث، ص260، الحديث رقم 1358.

(1) محمد منير الغضبان ،من معين التربية الاسلامية، الرياض- مكتبة الحرمين، ط1، 1400 هـ - ص14.

(2) ماكيفر وسار لزبيرج- المجتمع- ج3، ترجمة سمير نعيم، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1971، ص19.

(3) ايمان حمادي- تمثل القيم الاجتماعية في بناء شخصية المرأة في الفيلم الروائي العراقي، مصدر سابق، ص18.

(4) انظر في:
سعيد مبارك آل زعير،التلفزيون والتغير الاجتماعي في الدول النامية، م.س ، ص103-109.

خـارج العلـم، لأن القـيم شـيء عقلـي مجـرد لـه وجـود سـابق علـى وجـود الافـراد والمجتمعات.

واختلفت المذاهب الفلسفية القديمة والحديثة حول موضوع القيم، فبعضهم يرى ان مصدرها هو السماء والآخر يراها في العقل والخبرات الانسانية والذين يرونها معزولة عن السماء يختلفون هل هي من صنع الفرد او من صنع المجتمع؟

وقد حاولت الفلسفة التجريبية المعاصرة اقتلاع الاعتقاد الذي يقول أن القيم موضوع خارج العلم لأن القيم شيء عقلي مجرد وكانت النتيجة الحتمية هي ان كل واحدة من هذه المدارس الفلسفية الحديثة تصدت للنظام التقليدي وحاولت اقامة نظام جديد هدفه تدمير الأسس التي قام عليها نسق القيم القديمة وابداله بنسق اكثر حيوية، وتحرير الانسان من قيمه ولكنها شعورياً او لا شعورياً حاولت أن تقتلع الانسان كلياً من تقاليده ومن انساق اعتقاده ومجتمعه وكانت النتيجة مذاهب الشك.

ثانياً- وجهة نظر علماء الاجتماع:

يرون ان المجتمع هو صانع القيم ويتزعم هذا الاتجاه (دور كايم)* ويبالغ فيه الى درجة انه يرى المجتمع صانعاً لكل تراث الحضارة والقائم على رعاية هذا التراث مما يجعل المجتمع سلطة آمرة وفي نفس الوقت عون مرغوب فيه لتحقيق التوافق مع القيم الاجتماعية.

أصل القيم في المجتمعات الاسلامية:ان البحث في موضوع القيم في المجتمعات الاسلامية ينبغي ان ينطلق من قاعدة أساسية هي ان هذه القيم الأصيلة المستمدة من الوحي هي معايير ثابتة غير قابلة للاستبدال، وان البحث في واقع المجتمعات الاسلامية ينبغي ان يتجه لإيجاد سبل العودة للتطابق مع قيم الاسلام لتؤدي هذه القيم إحدى وظائفها الاساسية (المعيارية) فكل بعد عن قيم الاسلام هو بعد وانحراف بالمجتمعات المسلمة ودفع لها الى الهلاك الذي حذرها الله (عز وجل) من عدم تمسكها بدينها.

ان من يزعم بأن الفرد هو صانع القيم لأنها عبارة عن المشاعر الفردية الشخصية الخاصة بالافراد، فإن ذلك لا يستقيم مع منهج الله (عز وجل) حيث ان الله أمر بمخالفة هوى النفس وعدم الانصياع لرغباتها وجعل مخالفة النفس قيمة معيارية يعطي من يرتقي الى تحقيقها الجزاء الأوفى كما في قول الله تعالى:

---

* وهو عالم اجتماع وهو أول من فصل علم الاجتماع عن علم النفس والفلسفة بتوجهه نحو البحث الميداني وليس التنظير فقط.

Omar.cocialindex.net/dorkhaim.html

﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴾ [1].

أما من يقول بأن المجتمع هو صانع القيم فإن الرسالات السماوية كان موضوعها قيم المجتمعات الضالة عن هداية الوحي، ولم يرسل رسول من الرسل عليهم الصلاة والسلام الا لتغيير تلك القيم الضالة واستبدالها بالهداية الإلهية.

ولكن يمكن ان نحدد دور المجتمع كمصدر للقيم لأن له دوراً في التأثير على الأفكار والثقافات بشكل عام وما يمارسه العقل الجمعي من تأثير على قيم المجتمعات أياً كان دينها او فكرها او انتماؤها، كذلك دور الفرد في انشاء القيم لأن النفس الانسانية بما فيها من عمليات نفسية متفاعلة باستمرار لها يد في التأثر بما حولها ووصولاً الى الشروع في الفعل والاستجابة للمؤثرات الخارجية.

فلا يمكن إبطال غرائز الفرد وفطرته بحجة ان المجتمع ينظم تلك الغرائز والدوافع، فالمجتمع فعلاً يمارس نوعاً من التنظيم للغرا ئز لكنه لا يلغيها[2].

ولابد للباحثة ان تؤكد في ضوء اطلاعها على مصادر القيم ان اصل ومصدر القيم هو الدين، والدين يمارس سلطته على المجتمع وافراده عن طريق تعاليمه الإلهية التي لا جدال ولا نقاش فيها، وعلى افراد المجتمع الالتزام بهذه القيم لأنها مستمدة من الوحي الإلهي الذي يسعى لهداية البشر وصلاحه، ويؤثر المجتمع بأفراده وكذلك يؤثر الفرد في مجتمعه في محاولة تغيير هذه القيم من اجل ارضاء اهوائهم ومن ثم سيصل المجتمع الى نتيجة واحدة هي فقدان قيمه الأصيلة ومن ثم تفسخ المجتمع وانحلاله، فكل الاديان السماوية تحث على القيم الاخلاقية والانسانية التي ترتقي بالبشر وكل قيمة خاطئة دخيلة على المجتمعات فهي ليست سوى من صنع البشر.

---

(1) سورة النازعات (آية 40-41).

(2) انظر في:

د.سعيد مبارك آل زعير- التلفزيون والتغير الاجتماعي م.س ، ص108-109.

خصائص القيم:

ترتبط خصائص القيم بمفهومها وتميزها عن غيرها من أنماط السلوك الإنساني واهمها:

اولاً: القيم ذاتية وشخصية[1]

تؤثر القيم وتتأثر بذاتية الفرد واهتماماته وميوله ورغباته وتأملاته وطبيعته وذوقه، فتفاوت الناس واختلافهم في الحكم على الاشياء انما جاء نتيجة لاختلاف بنائهم الشخصي ولمعتقداتهم حولها، فالحسن والقبح، والقبول والرفض لشيء ما يُبنى على تصور الفرد لهذا الشيء واعتقاده فيه، إذ لا يوجد شيء حسن وقبيح في حد ذاته بل تصور الانسان عنه هو الذي يعطيه هذه الصفة، فتصوراتنا للاشياء هي التي تكسبها قيمتها عندنا، ومن هنا تكتسب القيمة أهميتها لدى متمثلها والمتمسك بها من الناحية العملية، وهذا يؤكد اهمية ترسيخ العقائد والتصورات الصحيحة عند بناء القيم وتشكيلها، فلا يعتمد على تعليمها على التلقين بل ينبغي ان يبنى لها اساس عقدي متين متغلغل في اعماق النفس والعقل والوجدان.

لهذا فإن غرس التصورات والمعتقدات هو منبع اصدار الاحكام على الاشياء واكسابها قيمتها، فاذا كانت معتقدات الفرد صحيحة وتصوراته سليمة، تكونت لديه منظومة قيمية صحيحة وسليمة اما اذا كان العكس فذلك ينعكس على منظومته الضمنية، ومن هنا تأتي اهمية المعتقدات والتصورات في تشكيل القيمية الضمنية وتحديد السلوك الناتج عنها.

وتختلف هذه المعتقدات والتصورات باختلاف الثقافات ومن ثم تختلف المنظومات القيمية النابعة منها، واساس ثقافتها كدول إسلامية هو عقيدة الإسلام حيث تمثل الاساس الفكري والتصوري والتفسيري لحقائق الوجود الكبرى المتمثلة بالكون والانسان والحياة والعلاقات بينها.

ثانياً: القيم نسبية[2]:

أي انها تختلف باختلاف الزمن والمكان والانسان، فتقديرها وبيان اهميتها وجدواها تختلف من انسان الى آخر ومن مكان الى مكان، ومن زمان الى زمان، وذلك لتصورات الافراد للقيمة وارتباطاتها الزمانية والمكانية، فالقيم ثابتة راسخة عند

---

(1) انظر في:
د.فوزية دياب، القيم والعادات الاجتماعية، م.س، ص25.
د.زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها. م.س.، ص35-36.
(2) د.زكي ماجد الجلاد، تعلم القيم وتعليمها، م.س، ص37.

معتقديها سواء من حيث مصدرها واهميتها وجدواها وضرورة تمثلها، لأنهم اختاروها وميزوها بالعقل والفهم العميق وجعلوها معياراً لسلوكهم، اما من الناحية التنظيرية فالقيم نسبية وهي مثار جدال واختلاف بين الاشخاص والثقافات والاجيال، فما يراه جيل بأنه قيمة ايجابية قد يراه جيل آخر بأنه قيمة سلبية وهكذا.

ثالثاً: القيم تجريدية[1]:

القيم معانٍ مجردة تتسم بالموضوعية والاستقلالية تتضح معانيها الحقيقية في السلوك الذي تمثله والواقع الذي تعيشه، فالعدل من حيث هو قيمة يحتمل معنى ذهنياً غير محسوس لكنه يتخذ قيمته من الواقع الحي الممارس، فنسمي سلوك الأب الذي يعطي ابناءه حقوقهم ويساوي بينهم (عادلاً) والذي يفعل العكس (غير عادل) فقيمة العدل تمثلت في واقع وسلوك واضح ومحدد، الا ان مفهوم العدل الكلي وطابع قيمته الكلية لا يزال قائماً، فالعدل يبقى عدلاً الا انه لا يدرك الا من خلال الواقع الذي تمتزج فيه القيمة المجردة بعالم الاشياء.

ولأن القيمة تلتبس بالزمان والمكان لذا يمكن القول انه لا مجال لفهمها الا في السلوك الذي يمثل الاطار الثقافي الذي يعيشه الانسان، لكن يمكن ان يكون لها وجود ذاتي لأنها موجودة في حد ذاتها وتحدث نفعاً وصلاحاً للناس، فالقيم اذن معانٍ كلية ومطلقة ومجردة، ورغم هذا لا تكون الا اذا تلبست بالواقع والسلوك، أي يؤمن بها الانسان كموجه لها ويحتضنها في سلوكه[2]

رابعاً: القيم متدرجة:

ومعنى ذلك انها تنتظم في (سلم قيمي) متغير ومتفاعل، حيث تترتب القيم عند الفرد ترتيباً هرمياً تهيمن فيه بعض القيم على بعضها الآخر، فللفرد قيم أساسية مسيطرة، لها درجة كبرى من الاهمية، وهي تأتي في قمة هرمه القيمي، ولديه قيماً أخرى أقل اهمية مما يشكل عنده نسقاً قيمياً داخلياً متدرجاً للقيم[3].

تصنيفات القيم:

تعددت تصنيفات القيم معبرة عن فلسفة اصحابها ونظرتهم للقيم كمفهوم ونظرية ومنظومة، وكل تصنيف منها يعتمد معياراً محدداً محاولاً ان يضم تحته

---

(1) المصدر نفسه، ص37-38.
(2) عبد الرحمن بدوي- الاخلاق النظرية، الكويت، 1975، ص48-49.
(3) للمزيد انظر في:
د. ماجد زكي الجلاد- تعلم القيم وتعليمها، م.س من ص35-38.
فوزية دياب- القيم والعادات الاجتماعية- م.س، ص27-28.

منظومة القيم الخاصة بالعلم الذي يعالجه، مما يجعل هذه التصنيفات وجهات نظر لكل منها ايجابياته وسلبياته، وفيما يلي اهم هذه التصنيفات التي تعتمد ستة معايير هي[1]:

1- معاير محتوى القيمة (Dimension of Content).
2- معيار المقصد من القيمة (Dimension of Intent).
3- معيار شدة القيمة ودرجة الالتزام التي تفرضها (Dimension of Intensity).
4- معيار عمومية القيمة (Dimension of Generality).
5- معيار وضوح القيمة (Dimension Of Explicitness).
6- معيار دوام القيمة (Dimension of Permanency).

المعيار الاول: محتوى القيمة

ومن أشهر علماء الاجتماع والنفس الذين اعتمدوا هذا المعيار هو عالم النفس الالماني سبرانجر (Spranger) في كتابه (أنماط الرجال) (Types of Men) حيث قسم الناس الى ستة انماط بناء على القيم الأساسية التي يعتقدون بها، وقد جاء تصنيفه هذا بناء على دراسته وملاحظته لسلوك الناس في حياتهم اليومية.

واهم هذه الأنماط[2]:

1- القيم النظرية
2- القيم الاقتصادية
3- القيم الجمالية
4- القيم الاجتماعية
5- القيم السياسية
6- القيم الدينية

1- القيم النظرية (Theoretical):

وتعني الاهتمام بالمعرفة واكتشاف الحقيقة والسعي الى التعرف على القوانين وحقائق الاشياء وقد اهتم الفلاسفة بجانب اهتمام الفرد وميله الى اكتشاف الحقيقة وترتبط قيمة هذا المفهوم بنوعين من الفلسفات وهما: الفلسفة المثالية والفلسفة الطبيعية، اما الفلسفة المثالية فيأتي على رأسها (أفلاطون) [وهو فيلسوف يوناني، هو وسقراط قبله وارسطو واضعو الأسس الفلسفية للثقافة الغربية، معظم مؤلفاته

---

(1) انظر في:
د.نوال محمد عمر – دور الاعلام الديني في تغيير بعض قيم الأسر الريفية والحضارية، (القاهرة، مكتبة نهضة الشرق، 1984) ص179-184.

(2) ايمان حمادي- تمثل القيم الاجتماعية في بناء شخصية المرأة في الفلم الروائي العراقي – رسالة ماجستير، م.س، ص10.

محاضرات عالج فيها موضوعات كالرياضيات والسياسة والتربية والحب والصداقة والفضيلة واشهر مؤلفاته (الجمهورية)][1].

وهذه الفلسفة ترى ان القيم مستقلة بحد ذاتها ومنعزلة عن الخبرة الانسانية، فالمثل العليا كالحق والخير والجمال هي قيم عليا مستقلة ولا تصدر من عالم الحس، بينما تعد الفلسفة الطبيعية القيم جزءاً لا يتجزأ من الواقع الموضوعي للحياة وتمثل القيم النظرية نمط (العالم والفيلسوف).

2- القيم الاقتصادية (Economic):

وتتضمن الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمادية والسعي الى المال والثروة وزيادتها عن طريق الانتاج واستثمار الاموال، وهي تمثل نمط (رجال الاعمال والاقتصاد).

3- القيم الجمالية (Aesthetic):

وهي تعبر عن الاهتمام بالجمال وبالشكل والتناسق وهي قيم (الشخص ذي الاهتمامات الفنية والجمالية).

4- القيم الاجتماعية (Social):

وهي تتضمن الاهتمام بالناس ومحبتهم ومساعدتهم وخدمتهم، والنظر اليهم نظرة ايجابية كغايات لا وسائل لتحقيق اهداف شخصية وتجسد نمط (الفرد الاجتماعي).

ويطرح ك. كلوكهون (Kluckhohn.C.)* وفق هذا المفهوم تصنيفاً للقيم يرتبط بالتشكيل الطبقي داخل المجتمع ويقوم على فئتين:

الفئة الأولى: تتمثل فيها القيم العامة والسائدة في المجتمع ككل.

والفئة الثانية: تتمثل فيها قيم خاصة مرتبطة بجماعات اجتماعية معينة دون جماعات أخرى، ويلعب المستوى الاقتصادي والثقافي والديني وغير ذلك فيها دوراً في تمييزها عن الآخرين ويقدم نيلسون (L.Nelson) تقسيماً آخر للقيم يقوم على نوعين: قيم تقليدية خاصة بالمجتمع الشعبي القديم، وقيم عصرية خاصة بالمجتمع الحضري.

5- القيم السياسية (Political):

---

(1) منير البعلبكي- موسوعة المورد- المجلد 8، بيروت، دار العلم للملايين، 1990، ص48.

* كلايد كولكوهن، عالم انثروبولوجي امريكي، وهب أفكاراً وتعاليماً جديدة لمواضيع الامريكيين، ودرس في جامعة اوكسفورد في انكلترا، كما درس موضوع التحليل النفسي في فيينا، ومعروف عنه انه حاول الربط بين علم الانثروبولوجيا وعلم الاجتماع وعلم النفس، وكانت كل دراسته تتطرق الى نظريات واستنتاجات وطرق هذه العلوم التي اهتم بها (دينكن ميتشل- معجم علم الاجتماع- ترجمة احسان محمد الحسن، بيروت، دار الطليعة، 1981، ص123.

وتتضمن عناية الفرد بالقوة والسلطة والتحكم في الاشياء او الاشخاص والسيطرة عليها.

6- القيم الدينية (Religious):

وتتضمن الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية والبحث عن حقائق الوجود واسرار الكون والتقرب الى الله والسعي لممارسة الاحكام والتعاليم التي تحقق ضبطاً لسلوك الإنسان، وتعرفه بواجباته نحو خالقه، ونحو ابناء جنسه.

ومن الجدير بالذكر ان وصف الفرد بنمط قيمي معين لا يعني ان لا تكون لديه قيم من انماط اخرى وانما سيادة نمط من القيم يكون غالباً عليه وظاهراً في سلوكه[1].

المعيار الثاني (المقصد من القيمة):

تنقسم القيم باعتبار مقصدها الى قسمين:

1- قيم وسائلية:

وهي القيم التي تعد وسيلة لغايات أبعد فهي ليست مقصودة لذاتها بل لتحقيق غاية عليا ابعد منها.

2- قيم غائية:

وهي القيم التي تكون غاية في حد ذاتها.

ويصعب التمييز بينها لتداخلها وامتزاجها تبعاً للظرف والزمان الذي ينظر اليها فيه، فمثلاً تحصيل العلم في الجامعة يمكن ان يكون وسيلة لتحقيق العمل والسعادة في الحياة، ولكنه في الوقت نفسه غاية يسعى الطالب لتحقيقها في مرحلته الجامعية.

المعيار الثالث: شدة القيمة:

أ- القيمة الملزمة: وترتبط بأمرين:

1- درجة الالزام التي تفرضها على الفرد.

2- الجزاء والعقوبة التي تقررها وتوقعها على من يخالف القيمة وبمقدار درجة الالتزام فيها عالية والجزاء عليها شديد اذن فهي قيمة ذات شدة عالية فمثلاً (عدم الغش بالامتحانات) قيمة درجة الالزام فيها عالية، اما قيمة (مقابلة الاساءة بالاحسان) فدرجة الالزام فيها ضعيفة لأن الجزاء على من لا يفعلها ضئيل، وتسمى هذه القيم بـ(القيم الملزمة) وهي تتصل بكيان المصلحة العامة.

ب- القيم التفضيلية:

---

(1) انظر في: د. نوال محمد عمر، م.س، ص179-184.

وهي التي ليس فيها الزام ولا عقوبة بل هي قيم يفضل ان تكون في الفرد ولكنها غير ملزمة، مثل إكرام الضيف، والإحسان الى الجيران، وصلة الأرحام.

ج- القيم المثالية:

وهي القيم التي تعطي انموذجاً ويتطلع الناس الى تمثلها في سلوكهم ولكنهم يشعرون بصعوبة تحققها بشكل دائم وبصورة كاملة، وهذه القيم مهمة لأنها تعمل على توجيه سلوك الافراد نحو المثل العليا ويعطي انموجاً وقدوة حسنة للآخرين ومن امثلتها: الزهد في الدنيا، والايثار، والتضحية والبذل والعطاء.

المعيار الرابع: عمومية القيمة:

ويقصد به مدى شيوع القيمة وانتشارها وتنقسم الى:

1- **قيم عامة:**

وهي القيم التي يعم انتشارها في المجتمع كله بكل فئاته وبيئاته وتمثل هذه القيم الاطار القيمي العام الذي يحتكم اليه افراد المجتمع في سلوكياتهم واحكامهم، وتنبع اهمية هذه القيم في تحقيق التجانس والتكامل بين الافراد وتوحيد اتجاهاتهم والتخفيف من حدة الصراع القيمي، وكمثال على ذلك المعتقدات الدينية، والزواج والاسرة، ورعاية الوالدين، والتكافل الاجتماعي.

2- **قيم خاصة:**

وهي قيم ظرفية يحكمها الزمان والمكان وطبيعة المواقف، مثل اخراج الزكاة في شهر رمضان والصلاة في مصلى العيد، والاحتفال بالمناسبات الدينية واطلاق العيارات النارية في الافراح، والثأر.

المعيار الخامس: وضوح القيمة:

وتنقسم الى:

1- القيم الصريحة: أي الظاهرة ويعبر عنها بالكلام ويصرح بها الفرد.

2- القيم الضمنية: ويستدل على وجودها من خلال اختبارات واتجاهات تتكرر في سلوك الافراد بصفة ثابتة ولذلك تعتبر قيماً حقيقية صادقة.

المعيار السادس: دوام القيمة:

وتنقسم الى قسمين:

1- **قيم عابرة:**

وهي القيم الوقتية العارضة القصيرة الدوام لارتباطها بحدث ما او ظاهرة معينة تزول بزوالها كالموضة مثلاً.

2- **قيم دائمة:**

وهي تبقى مستمرة زمناً طويلاً وتتناقلها الاجيال ولها صفة القداسة والالزام والتقدير كالقيم الخلقية من صدق وامانة وعدل[1].

تصنيفات القيم عند الفلاسفة الاخلاقيين:

---

(1) انظر في: مساعد عبد الله المحيى، القيم في المسلسلات التلفازية، م.س، ص54-57.

يرى البعض مثل ماكس شيلر* (1874-1928) (Max Scheler) التفرقة بين القيم على اساس علاقتها بما هو مادي محسوس، او بما هو روحي ومعنوي مثل:

1- القيم المادية: وهي التي تتصل بالاشياء، كالماء، والثروة، وسائر اللذات الحسية.
2- القيم الروحية: وهي المتصلة بما تحض عليه الاخلاق كالشرف والمحبة والطاعة وكذلك ما يحض عليه الدين كالتقوى والعدل والجهاد.

أما التصنيفات المنتمية الى مجال الدراسات النفسية والتربوية:

فتنقسم القيم فيها الى:

أ- الأشياء التي تشبع حاجات بايولوجية.
ب- الاشياء التي يتولد عنها احتضان مفاهيم اجتماعية مثل الشرف والكرامة[1].

---

* وهو فيلسوف وعالم الماني تأثرت أفكاره وآراؤه بطريقة الظواهر ونبغ في حقلي علم النفس الاجتماعي وعلم الاخلاق، جميع كتاباته تدور حول ايجاد قاعدة للقيم الموضوعية في عصر سيطرت عليه القيم والافكار النسبية والذاتية المتحيزة والتي تعبر عن نزعات الكاتب ولا تعبر عن الحقيقة والواقع (دنكن ميتشل، معجم علم الاجتماع، م.س، ص57).

(1) للمزيد انظرفي:-
علي خليل مصطفى ابو العينين – القيم الاسلامية والتربية، م.س، ص42.

تصنيفات القيم عند الكتاب المسلمين المعاصرين:

يقسم علي خليل مصطفى القيم الاسلامية وفق التصنيفات الاربعة التالية[1]:

1- **(من حيث الاطلاق والنسبية):**

الاول: القيم المطلقة: وترتبط بالأصول، وهي قيم ثابتة ومطلقة، ومستمرة لا تتغير بتغير الزمان والاحوال ولا مجال للاجتهاد فيها.

الثاني: القيم النسبية: وترتبط بما لم يرد فيه نص وتخضع للاجتهاد الذي يتعارض مع نص صريح ومعنى نسبيتها انها متغيرة بتغير المواقف عبر الزمان والمكان، وتحتاج الى اجتهاد جمعي لإقرارها.

2- **(من حيث تحقيق المصلحة):**

وهي تتعلق بحفظ الكليات الخمس التي اتفق عليها الفقهاء وهي:

أ- الدين: وهي صلة الانسان بربه.

ب- النفس: وهي صلة الانسان بنفسه، وحياة الانسان.

جـ- العقل: وهي الجوانب الفكرية والعقلية في حياة الانسان.

د- النسل: وهي صلة الانسان بغيره على وجه العموم.

هـ- المال: وهي صلة الانسان بالاشياء والمكاسب.

وتأتي القيم هنا مرتبة ترتيباً هرمياً طبقاً لمحورين اساسيين:

أ- درجة النفع: وهي ثلاث دراجات: الضروريات، والحاجيات، والتحسينات.

ب- درجة الحكم: من حيث الحرام والحلال والمباح والمكروه والمندوب[2].

3- **(من حيث تعلقها بأبعاد شخصية الانسان وجوانبها)** والتي تربى على القيم وتحتضنها، وتظهر في الابعاد الآتية:

أ- البعد المادي: وتعبر عنه القيم المتعلقة بالوجود المادي للانسان.

ب- البعد الخلقي: وتعبر عنه القيم المتعلقة بالاخلاق، والتي تتصل بالشعور والمسؤولية.

جـ- البعد العقلي: وتعبر عنه القيم المتعلقة بالعقل والمعرفة، وادراك الحق ووظيفة المعرفة.

د- البعد الجمالي: وهي المتعلقة بالتذوق الجمالي والتعبير عنه وادراك الاتساق في الحياة.

---

(1) نفس المصدر، ص71-73.

(2) ابو اسحاق ابراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي المعروف بالشاطبي الموافقات في اصول الاحكام، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ج2، القاهرة، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح، (790هـ)- ص5.

هـ- البعد الوجداني: وتعبر عنه القيم الوجدانية الانفعالية، وهي تلك التي تنظم الجوانب الانفعالية للانسان وتضبطها، من غضب ورضا وحب وكره.
و- البعد الروحي: وتعبر عنه القيم التي تنظم علاقة الانسان بربه وتحدد صلته به.
ز- البعد الاجتماعي: وتعبر عنه القيم التي تتصل بالوجود الاجتماعي للانسان من خلال مجتمعه والمجتمع العالمي.
وتمثل القيم المتصلة بالبعد الروحي أعلى السلم القيمي للمسلم.

4- (من حيث درجة الالزام):

أ- القيم الالزامية: وهي التي يلزم الاسلام افراده بها.
ب- القيم التفضيلية: وهي قيم يشجع الاسلام الافراد عليها وعلى الاقتداء بها والسير تبعاً لها مثل المباح، والآداب وغيرها[1].

تصنيف وايت للقيم:

يمثل تصنيف وايت نظاماً كاملاً للقيم إذ يكاد يتضمن ما يكافئ جميع ما استخدم من مجالات وقيم لعدة نظم قيمية[2]، وهو يظهر القيم بشكل تفصيلي، فهو يتضمن خمسين قيمة اساسية تشتمل على قيم فرعية قابلة للتوسع لتكون قيماً رئيسية[3].

وهذا التصنيف ملائم للثقافة العربية إذ استخدم في كشف القيم المتضمنة في مواد مكتوبة في نتاج ثقافة عربية، وفي اكثر من قطر عربي ومنها العراق[4] كما

---

(1) لقراءة المزيد في مجال تصنيفات القيم انظر في:
أ- د.اسامة ظافر كبارة- برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للاطفال، تقديم: د.محمد منير سعد الدين - دار النهضة الدينية/ بيروت، ط1، 2003، ص87-90، ص117-118.
ب- د.ماجد زكي الجلاد- تعلم القيم وتعليمها، م.س، من ص46-51.
ج- علي خليل مصطفى ابو العينين، القيم الاسلامية، م.س، ص71-73.

(2) Berlson, Bernard "content Analysis" in Gardner Lindzey (ed.), Hand book of Social psychology Fol.1. New York, Addison – Wesley, 1959.p.510
نقلاً عن د.خلف نصار الهيتي، القيم السائدة في صحافة الاطفال العراقية- بغداد/ المكتبة الوطنية، 1978، ص45-46.

(3) Value- Analysis; The Nature and use of the method, New Jersey, Libration, Press, 1957. p12.

(4) أ- محمد الياس بكر- دراسة مقارنة في القيم بين طلبة الجامعة والثانوية- دراسة ماجستير مطبوعة على الرونيو ص47-58، بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية، 1975.

استخدمه د.خلف نصار الهيتي في بحثه (القيم السائدة في صحافة الاطفال) وهذا التصنيف ملائم للاستخدام في الدراسات التي تنتهج طريقة تحليل المحتوى وتتناول دراسة القيم في مواد لفظية تمتاز بالتنوع، وهو يمتاز بالمرونة فهو يتقبل متغيرات جديدة، ويسمح بحذف او دمج الأصناف دون انتهاك لمنهجه[1].

(تصنيف وايت المطور)[2]

أولاً- مجموعة القيم الاجتماعية:

1- وحدة الجماعة:

الارتباط بالجماعة والتعاون معها، المشاركة بدور فعال في نشاط الجماعة، الولاء، الانتماء الى الجماعة، الانتماء الى التنظيمات الاجتماعية، الروح الجماعية، روح الفريق.

2- الظرف واللطف.

الصفات التي تجعل الفرد ذا صحبة لطيفة محببة شخصاً ظريفاً لبقاً (جيد الكلام، حسن اللسان)[3].

3- قواعد السلوك:

مراعاة قواعد السلوك الاجتماعي اللائق والمحترم اجتماعياً، التأدب والكياسة.

4- التواضع:

عدم المبالغة في تقدير الذات، عدم الغرور او التكبر او الزهو بالنفس، عدم المبالغة في محاولة فرض شخصية الفرد على الآخرين والتأثير عليهم (بهدف التميز عنهم)، عدم محاولة لفت الانظار كـ(الاهتمام بالمظاهر) بقصد التباهي على الآخرين.

5- المماثلة (التشبه):

مجاراة الآخرين وموافقتهم والتطابق معهم (المحاكاة والتقليد)، العمل كما يتوقع للشخص من الناس الذين يعيشون معه.

ب- عائشة حسين طوالبة- دراسة مقارنة للقيم في كتب المطالعة العراقية في اسرائيل والاردن، بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية، 1975 (رسالة ماجستير مطبوعة على الرونيو) ص17-26.

جـ- محمد ابراهيم كاظم- تطورات في قيم الطلبة- القاهرة / مكتبة الانجلو المصرية، 1962، ص19-36.

(1) د.خلف نصار الهيتي- القيم السائدة في صحافة الاطفال العراقية- م.س، ص45-46.

(2) د.خلف نصار الهيتي – قيم الاطفال في صحافة الاطفال العراقية، م.س، ص51-61.

(3) ابو الفضل جمال الدين محمد بن كرم- لسان العرب لابن منظور/ ج2-ج4-ج8-ج13، بيروت، دار الاصدار، 1956، ص397.

6- الكرم والعطاء[1]:

العمل بما يفيد الآخرين، المنح والعطاء، عمل المعروف، الايثار، عدم الأنانية، الشهامة، العطف، مساعدة الآخرين.

7 - التسامح[2]:

وتعني التحمل والسماحة، عدم توجيه اللوم او الغضب او الحقد نحو الآخرين كرد على سلبياتهم، الحلم، عدم الانتقام او الكراهية والعداء او القسوة على من يسيء الينا (حين يكون بالإمكان الرد على ذلك، أي العفو عند المقدرة).

8- حب الناس:

وتتضمن حب الجنس الآخر أي (مرغوباً من قبل الجنس الآخر) وحب الأسرة (حب الأم، الأب، الاخوة، الابناء بعضهم لبعض، حب المنزل وقضاء الوقت فيه مع الأهل علاقات أسرية حسنة، الرغبة في ان يكون للفرد ابناء.

9- الصداقة:

أي ان يكون للفرد اصدقاء، يقضي وقته معهم ومحبوب ومقبول من الجماعة ومفهوم من قبل الآخرين، اجتماعي، محب للاختلاط.

ثانياً- مجموعة القيم الاخلاقية:

1- الاخلاق:

الخير بمفهومه الأخلاقي، الالتزام بما يمليه الضمير، الخير عكس الشر.

2- الصدق:

نقيض الكذب (يصدق قوله بالعمل)[3] ، عدم اخفاء الحقيقة اهل للثقة، حفظ المواعيد والاسرار، الامانة، العمل بما يوكل به الآخرون عمله، الصدق في القول والعمل.

3- العدالة[4]:

العدل في الحكم وفي القول، المساواة (ضد الجور)، العقل المتفتح الذي يسمع للآخرين قبل ان يعطي حكمه العادل، تكافؤ الفرص.

4- الطاعة[5]:

---

(1) ابو الفضل جمال الدين محمد بن كرم- لسان العرب، ج2، تعريف الكرم/ ص510.

(2) وردت هذه القيمة في تصنيف (وايت) Tolerance أي تحمل الامور السلبية في البيئة، وقد جاءت كلمة التسامح بمعنى (التحمل والسماحة) كما يشير معجم (لسان العرب) ج2،م.س، ص489.

(3) ابو الفضل جمال الدين- معجم لسان العرب/ تعريف للصدق (ج10/ م.س، ص193-194).

(4) المصدر السابق- تعريف مادة (عدل)، ج11، ص410-434.

(5) نفس المصدر- تعريف مادة (الطاعة)/ ج8/ ص240-242.

اتباع القوانين والاحكام والنظام، وطاعة الافراد ذوو السلطة والمسؤولون.

5- الدين:

الايمان بالله والرسل، احترام الشعائر الدينية، الصلاة، الصوم، العبادة، التردد على دور العبادة.

ثالثاً- مجموعة القيم الوطنية / القومية.

1- الوطنية:

الاهتمام بخير الوطن ومصلحته ورفاهيته وتقدمه، الولاء، الاخلاص، التضحية للوطن، الروح الوطنية، الاعتزاز بالوطن والحنين اليه، وصعوبة الابتعاد عنه، مصلحة الوطن فوق كل شيء، العمل على ترسيخ وحدته الوطنية، الشعور بالمسؤولية الوطنية، وصيانة مصالح الوطن واسراره، حب الوطن.

2- حرية الوطن (استقلاله):

وطن ذو سيادة وغير مستعمر، تقرير المصير، الاستقلال، تحرر الارادة الوطنية، مناسبات الاستقلال، وطن غير متدخل في شؤونه.

3- وحدة البلدان المجزأة:

أ- الوحدة العربية: وحدة الاقطار العربية وتعاونها وتوحيد جهودها وطاقاتها، وتكاملها الاقتصادي، الجغرافي، الاجتماعي (عكس تجزئتها)، تراث وتاريخ وسكان وارض كل بلد عربي جزء من ماضي التآزر والتضامن العربي، الجامعة العربية، فلسطين جزء من وطننا العربي.

ب- وحدة بلدان غير عربية: (كوحدة الدول الافريقية).

رابعاً- مجموعة القيم الجسمانية:

1- الطعام:

- الاهتمام بالاكل والشرب، وإشباع الجوع والعطش.

2- الراحة:

الابتعاد عن العمل او الجهد (جسمياً وعقلياً). غياب التعب او الارهاق، النوم، الاسترخاء، البطالة.

3- النشاط:

النشاط الجسماني (غير الذهني)، الرياضة البدنية، الانطلاق والحياة النشطة خارج المنزل وفي الهواء الطلق.

4- الصحة وسلامة الجسم:

انتظام الصحة الجسمية، وغياب الأمراض، واي اذى جسمي، الأمن الجسمي، الشفاء من المرض والاذى.

5- الرفاهية:

الرغد ولين العيش والتنعم[1].

6- النظافة:

(غسل الوسخ وتنظيف اليد والثوب والجسم)[2] ، انعدام القذارة والروائح غير المستحبة، التخلص من النفايات والقاذورات.

(1) ابو الفضل- معجم لسان العرب، م.س، تعريف الرفاهية، ج13، ص492.
(2) المصدر السابق- تعريف النظافة، جـ9، ص336-337.

خامساً - مجموعة القيم الترويحية (التسلية – اللعب):

1- الخبرة الجديدة:

الاستمتاع بأي نشاط يشمل التنويع او التغيير بقصد دفع السأم والملل، قضاء اوقات في الهوايات واللعب والحفلات والسينما والتلفزيون والمسرحيات وبرامج الراديو، مراقبة الاحداث والسباقات والسفرات.

2- الإثارة:

عنف الخبرات الجديدة، المشاعر العنيفة التي تعتبر هدفاً في حد ذاتها، المغامرة، المقامرة، المراهنة، قصص الرعب والخوارق والمغامرات، الافتتان والنشوة بالخطر او الممنوع والمحظور.

3- الجمال:

اللذة والسرور المنبعثان من مشاهد واصوات وفن وموسيقى ورسم وشعر ولون وايقاع وغناء وتغريد وجمال الطبيعة والحركة الرشيقة.

4- المرح:

الضحك، المزاح، الدعابة، التظرف، مسببات الضحك من مواقف هزلية، عدم الجدية.

5- التعبير الذاتي المبدع:

التصور، الخيال، القيام بأعمال فيها تصور وخيال كـ(كتابة قصة او شعر) عمل اشياء تكون بعض عناصرها او جميعها تتضمن الاصالة والجدة، او من الخيال، المبادرات، الابتكار والاختراع.

سادساً- مجموعة قيم تكامل الشخصية؟

1- التكيف والامن الانفعالي:

غياب الخوف او الخطر وهدوء البال، غياب التبرم او القلق، الاستقرار، عدم الاحساس بالغربة، إزالة او تلافي كل ما يسبب الاستهجان الاجتماعي، عدم الدخول في مواقف تسبب القلق، كل ما يشير الى الصحة النفسية، التوازن (سلامة العقل وصحته)، تقبل الشخصية.

2- السعادة:

الرضا، الفرح، الابتهاج، التفاؤل، السرور، القناعة.

3- التحصيل والنجاح:

النجاح والتفوق في العمل والمدرسة وكافة النشاطات والطموح والمثابرة من اجل التفوق.

4- التقدير:

التقدير الاجتماعي للقدرات والقابليات وللتحصيل والنجاح، الاحترام، المركز، المكانة، الهيبة، الاهتمام، الترقي.

5- **اعتبار الذات (احترام الذات):**

الثقة بالنفس والاعتماد عليها، عدم الشعور بالدونية او النقص او الانحطاط او الذل، التكامل الداخلي للفرد.

6- **السيطرة (التسلط):**

السيطرة، التسلط على الآخرين، التأثير او النفوذ.

7- **العدوان:**

شعور الغضب او العداء، الشجار، الايذاء، التحطيم، القوة والشدة (ولكن ليس في اللعب او اللهو او المباراة) الانتقام، التهديد بالقوة، والوعيد، الاتلاف او التخريب، القتل.

8- **القوة:**

كل إشارة الى قوة الجسم (حجم الجسم وقوته).

9- التصميم[1]:

الشجاعة، المضي في الأمر، الشديد الصلب، الجريء، القوة في مواجهة الخطر والصعوبات، قوة الارادة والمثابرة، الثبات، الحزم، الإصرار والصلابة، عدم التشكي والبكاء والتزمت، الصرامة، الرجولة، البسالة.

10- الحرص والانتباه:

تشتمل جميع المظاهر السلوكية التي تستوجب الانتباه، الحذر، الاحتراس، ضبط النفس والسيطرة عليها، الضبط والدقة، الانتباه للتفاصيل، التخطيط، الاحاطة بالامور، البرمجة.

11- استقلال الفرد:

حرية الفرد وعدم التدخل في شؤونه، الانطلاق والحرية وعدم التقيد بمضايقات الارتباط (المواعيد)، يعمل وفق رغباته.

12- المظهر:

المظهر الحسن، بهاء الطلعة، الجمال، الملابس الجميلة والجديدة.

سابعاً- مجموعة القيم المعرفية – الثقافية:-

1- المعرفة (المعلومات):

حفظ الحقائق، المعرفة، الكتب، التربية والتعليم، طلب العلم والدراسة.

2- الذكاء:

القدرة العقلية، كل الصفات العقلية الجيدة مثل الذاكرة والاستدلال، والحس، والبديهية والبصيرة والاستنتاج، الفهم والحكمة، سعة الحيلة، الدهاء.

3- الثقافة:

الثقافة بالمعنى العام للكلمة، التحضر (عكس الهمجية والتخلف)، التهذيب والتقنية التي تدخل على المظاهر الحضارية، تحسين الفرد لنفسه.

ثامناً- مجموعة القيم العملية / الاقتصادية:

1- القيمة العملية (الواقعية):

استبعاد كل ما هو غير واقعي وعملي كالوسائل غير المجدية للوصول الى الاهداف المتوقعة، واستبعاد الاهداف التي لا يمكن تحقيقها (أي حصر الجهد في كل ما هو مفيد، ونبذ ما لا يفيد وما هو مستحيل او متعذر).

2- العمل:

---

(1) ابو الفضل- معجم لسان العرب، م.س، تعريف التصميم، ج12، ص346-348.

العمل بجد ورغبة، بذل الجهد، عدم الكسل، انجاز العمل بصورة جيدة ودقيقة، الانتاج الوافر، تحمل وتقبل المسؤولية، الاجتهاد والجد والمثابرة، لديه عمل، غير عاطل، العمل لمدة طويلة وبجد، وتجنب التوقف عن العمل او التسويف، القيام بالواجب، احترام الزمن والمحافظة عليه واستغلاله في العمل وأداء الواجب.

3- **القيمة الاقتصادية:**

اعطاء قيمة للمعيار (المستوى) العالي للعيش، النزعة العارمة للحصول على الثروة، الغنى، الجشع، النزعة للاختزان والحيازة.

4- **الضمان الاقتصادي:**

الحصول على دخل يضمن الحياة والحصول على الحاجات الضرورية، عدم الخوف من البطالة وارتفاع الاسعار، الضمان الاجتماعي، الاطمئنان والاستقرار لضمان مستقبل اسرته، صناديق التوفير.

5- **الملكية الاشتراكية:**

ملكية الدولة للمصانع، الاراضي، وسائل الانتاج، تأميم المرافق العامة والصناعات الحيوية، وضع الدولة يدها على التجارة الخارجية والداخلية، الاصلاح الزراعي، المحافظة على ممتلكات الدولة والمجتمع وصيانتها، القطاع الاشتراكي[1].

(1) للمزيد انظر في:
د.خلف نصار الهيتي- القيم السائدة في صحافة الاطفال العراقية- م.س. / من ص51-61.